

## أحكام القرآن

@ 137 \$ المسألة الأولى قوله تعالى ( ! ) \$ ( ! )

يعني قريشاً بغير خلاف لأن الآية نزلت فيهم والقصة مخصوصة بهم فلا يدخل غيرهم معهم منعوا النبي من دخول مكة في غزوة الحديبية ومنعوا الهدى وحبسوه عن أن يبلغ محلاً ه وهذا كانوا لا يعتقدونه ولكنهم حملتهم الأنفة ودعتهم حميَّة الجاهلية إلى أن يفعلوا ما لا يعتقدونه ديناً فوبَّخهم إلى على ذلك وتوءمَّدهم عليه وأدخل الأنس على رسول إلى ببيانه ووعدده \$

المسألة الثانية قوله تعالى ( ! ) \$ ( ! )

فيه قولان .

أحدهما منحره .

الثاني الحرم قاله الشافعي .

وكان الهدى سبعين بدنة ولكن إلى بفضلته جعل ذلك الموضوع محلاً للعذر ونحره النبي وأصحابه فيه بإذن إلى تعال وقبوله وإبقائه سنَّة بعده لمن حُبس عن البيت وصدَّ كما صدَّ رسول إلى حسبما بيناه في تفسير سورة البقرة \$ المسألة الثالثة قوله تعالى ( ! ) \$ ( ! ) بمكة فخيَّف وطؤكم لهم بغير علم لأدخلناكم عليم عنوةً وملا كناكم البلد قسراً ولكننا صدَّنا من كان فيها يكتُم إيمانه خوفاً وهذا حكم إلى وحكمته ولا اعتراض عليه فيه فإنه قادر على كل شيء فإذا فعل بعضه لم يكن عن عجز وإنما هو عن حكمة